

## اللحية لماذا؟! | محاضرة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

اللحية هي الشعار شعار العز للحية. هي البطاقة بتعاتك. انما لما نكون كل سنة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاككتات لما عينها وشين وماشين في الشارع. تعرف ده يطلع مين؟ ما تعرفش ده يطلع مين. وبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انت لما بتع

في مشيتك - 00:00:00

انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم. ايها المسلمين اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى اليهود خالقين ولا مربين ديونهم خالقين يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى ما زالت العلة قائمة ولا لا؟ هو قال خليه في الحاخامات ولا قال خليه في القسس؟ قال خليه في - 00:00:20

واليهود شف كم نصراي في مصر كلها وشوف كم واحد ملتحي فيها. النصارى ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحالين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ نعم. لا زالت العلة قائمة. يبقى خالقون اليهود والنصارى يبقى لازم يتربى بقى. اللحية لماذا - 00:00:40

سؤال يجيب عنه فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويبي. والان نستمع واياكم لاجابة السؤال. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. ان يهدي الله - 00:01:00

تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:01:40

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نرجو توضيح حكم الدين اللحية فهي واجبة او مستحبة وما الدليل على هذا الحكم؟ اما اللحية فالذى عليه جماهير - 00:02:00

اهل العلم من الائمة الاربعة. ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. وجماهير اصحابهم. وآآ هو مذهب داود وذهب اسحاق ابن راهويه. وسفیان الثوری والوازاعی وسائر اهله وهو مذهب سائر اهل العلم - 00:02:20

ان افاء اللحية فرض. فرض يعني واجب. فرض الواجب كالهما سواء عند الجمهور. وخالف في التعريف ولهم يعني ايه تقسيم معين كده لا نخوض فيه الان. لكن حكم اللحية هو الوجوب. ومعنى الوجوب - 00:02:40

هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام. يعني ليس له خيار لان الاوامر ثلاثة. الاوامر ثلاثة. واجب ومستحب ومحاب. على الخلاف بين اهل العلم هل المباح يدخل في الامر ولا لأ؟ لكن قل لكن كل مأمور به لا يخرج عن واحدة - 00:03:00

من هؤلاء اما ان يكون المأمور به واجبا او مستحبنا او مباحا وانما نعرف الوجوب والاستحباب والاباحة من جهة الطلب. ثم من الصيغة. ثم من وجود القراءة او عدمها. فمن جهة الطالب مثلا معروض ان الاوامر اما تأتي من فوق لتحت. واما تأتي - 00:03:30 من تحت لفوق واما تأتي من القرین الى قرین. فجهة فوق الرئيس مسلا او المدير او الاب او من له ولائية. اذا امر من تحته بامر يبقى الامر جاي من فوق لتحت. فالعلماء يقولون طبيعة هذا الامر الوجوب - 00:03:58

طبيعة هذا الامر الوجوه من تحت لفوق يبقى التوسل والتذلل والرجاء. والاقران اللي هم متساوين مع بعض يبقى على سبيل الایه؟ الطلب واحد بالك؟ احسن الى من شئت اللي يحسن دايما يبقى ايه؟ يبقى فوق. احسن الى من شئت تكن امير - 00:04:25

واستغن عن من شئت تكن نظيره. واحتاج الى من شئت تكن اسيرا خلاص؟ يبقى الناس ثلاثة. فإذا امر من فوق من تحت الامر بـ اللي فوق على سبيل الالزام. ولا يبقى كده مكسر الكلام؟ يعني انت مسلا بتقول لابنك زاكر - 00:04:54

زاكر فعل امر قال لك والله انا افهم من كلامك ده ان انا ازاكر او ما ازاكرش انت ترضى بالكلام ده ما ترضاش. يعني ايه ازاكر او ما ازاكرش وانا بقول لك بكلام عربي واضح يقول لك زاكر اهو. الفم المليان. زاكر - 00:05:23

وبتغضب عليه ان هو كسر الامر. كسر الامر عن ايه؟ عن افاده الوجوه. انت بتقول له زاكر يعني زاكر. كونه يقول لك انا الذكر دي في مفهومي انا يعني زاكر او ما زاكرش يبقى كسر الامر. خلاص؟ لو قال الله عز وجل وتوبوا الى - 00:05:48

تالله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. توبوا فعل امر. ما تجیش تقول توبوا دی معناها اتوب او ما توبش لو قلت الكلمة دي يبقى كسرت الاوامر. ويبقی ضیعت معنی الطلب بتاعة الجهة العليا. طلب الجهة العليا يعني لازم تعرف - 00:06:08

ليس لك خيار. خلاص؟ لما انت بتدعوا الله عز وجل تقول الله اغفر لي. اغفر فعل امر مش كده؟ هو انت بتأمره ما بتأمروش مع اني تب زي يغفر. في المادة اللغوية كلاهما فعل امر - 00:06:28

واحد بالك لكن بتقول ان الاولانية على سبيل الحكم والالزام وانك لازم تعاملها غصب عنك. والثانية جایة على سبيل التزلل والتسل. ايه اللي خلاك تفرق الجهة الجهة اللي فوق عرفتك ان ده يفيد الوجوب والالزام. الجهة اللي تحت عرفتك انه ما يملکش من امر نفسه شيء ده هو ما هو - 00:06:52

تسل تزلل واحد بالك ودعاء الى الله سبحانه وتعالى. لما تطلب من واحد زيك في نفس المنزلة والسنة تقول له ايه آآ والله لو سمحت من فضلك ابقي اعمل كذا. لانه يقدر يقول لك مش هعمل - 00:07:12

واحد بالك ازاي؟ فيبقى احنا بقى لما نشوف فعل امر هنننظر الى من هو الان. والاصل في اوامر هذا الامر ما هو؟ فإذا امر الله ورسوله بامر فالاصل في او ان - 00:07:27

الا تخالف. يبقى الاصل في الاوامر الوجوه. خلاص؟ اي امر من الله تبارك وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم لك كمكلف كعبد كمسلم رضي الله ربا والنبي صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:07:47

ورسولا والاسلام دينا يبقى اي امر يجي من فوق يبقى لازم تسمع الكلام ليس لك خيار خلاص كده؟ فواحد يقول لي طب ما فيه اوامر مستحبات العلماء بيكولوا ازا فعلتها - 00:08:07

تؤجر واذا لم تفعلها لا تتعاقب. وبرضو ربنا هو اللي قال الكلام ده والرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي قال طب كيف يستقيم هذا مع الكلام الاولاني؟ نقول لك بص احنا قلنا الاصل ان الكلام اذا جه من فوق - 00:08:26

يبقى ما لكش فيه خير لازم تعامله غصب عنك. الا ان يقول لك ايضا الله تبارك وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم ان ممکن تتركه. يبقى هو ايضا هو الذي خف عنك واذن لك. مش مش بمزاجك - 00:08:46

النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. يبقى كنت نهيتكم يبقى قبل ده قال ايه؟ كان مأزون. خلاص كده؟ كان مأزونا لهم في ان يزوروا القبور. فقام قال لهم كنت نهيت - 00:09:06

اي بعد اباحة سابقة. عن زيارة القبور. يبقى كان فيه اباحة وبعدين كان فيه ايه فزوروها. يبقى فيه اباحة تانية ولا ا؟ اه. فيه اباحة اخرى. بعد ما كان المسلم منهي ان يزور القبور - 00:09:26

قال له لأ زرها. يبقى الذي اذن له مرة اخرى في ان يزور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن الله تبارك وتعالى. خلاص كده؟ دى اللي بيسميها العلماء القرينة القرينة الصرافة. قرينة صارفة - 00:09:46

يعني نص اخر خف من الامر الاول ببدل ما كان يفيد الوجوب افاد الایه؟ الاستحباب يبقى الذي خف لي ايضا هو الله ورسوله. خلاص كده؟ وبعد الكلام دهوت نرجع نشوف اللحية - 00:10:06

هل ثبت فيها كلام الله تعالى؟ فيه بعض الناس يقول لك يا اخي اللحية ما جتش في القرآن اللحية ما جتش في القرآن. طيب احنا بنقول نفس كلام جابر بن عبد الله الانصاري. هو بيعلم الصحابة بيعلم التابعين - 00:10:26

قال له اتجد في القرآن ان الظهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعا والصبح انتتين تلقي الكلام ده في القرآن ولم انت كل حاجة تقول القرآن. طب ما مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ المهمة معروفة. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين -

00:10:46

للناس ما نزل اليهم. كلمة تبين يبقى في حاجة غامضة. يعني مش بابينة وهو هيبيتها. خلاص؟ فالقرآن لو كان كل ظاهر يبقى مهمة النبي صلى الله عليه وسلم ايه فين مهمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان القرآن كله بابين وظاهر لآ فيه مواضع في القرآن مجملة اقيموا الصلاة. طب نقيم -

00:11:08

الصلاه ازاي؟ هتصلي الضهر اربعة والعصر اربعة طب هنركع ازاي ونسجد ازاي؟ واخد بالك احط ايديا ازاي؟ يعني لو ان رجلا وضع يديه على بدل ما يحطها على صدره. ينفع؟ طيب لما يسيب ايديه كده على اعتبار انه مالكي تفرق انه يحطها على قفاه -

00:11:35

تفرق ان هو يحطها في وسطه كده ويقف متأنزح ها طب ما هو كله اهو كل ده مخالف للسنة ما جتش غير بوضع واحدة فقط هو امرنا معاشر الانبياء ان نجعل فطرتنا وان نضع ايماننا على شمائنا في الصلاه -

00:11:55

خلاص يبقى ما فيش غير وضع واحد فقط. ما فيش حاجة اسمها مالت والكلام ده. ما حصلش الامام ما للك ما حصلش انه عمل كده الا لما جلد واتضرب ودراعته دي اتفكت. وما اعرفش يرفعها عشان يخطب. فساب ايديه. والا فقد روی في الموطأ -

00:12:17

00:12:17

هو مذهب مالك عمدة على هذا الكتاب روی في الموطأ حديث القبض. خلاص ازاي؟ خلاص؟ فدلوقتني لما تعمل كده. زي ما تعمل كده. زي ما تعمل كده زي ما تسيبب دي كلها زي بعضها. خلاص؟ فانت بقى لما تسمع قول وتسمع قول الله عز وجل اقيموا -

00:12:37

الصلاه تقييمها ازاي بقى؟ لازم ترجع الى المبين. وهكذا في سائر السنن. في صحيح البخاري ومسلم ان عبدالله بن مسعود قال لعن الله الواشم والمستوشمة والفالجة والمتفلجة والواصلة والموصلة. فلذلك -

00:12:57

بتعمل بين سنانها فرغى كده عشان يبقى شكلها حلو. الواصلة والموصلة بتلبس الباروكة. واخد بالك؟ وايه كمان الواشمة اللي تدق عصافير. ها تدق عصافير تدق حمامه. واخد بالك؟ فكانوا زمان يكتبوا البطاقة كده على ايديهم بالكحل والكلام -

00:13:17

لكل ده كله حرام. واخد بالك؟ عبدالله بن مسعود لما قال الحديس ده. فامرأة منبني اسد سمعت لعن الله قال لك ايه؟ قالت يا ابن مسعود انظر ما تقول -

00:13:37

قال ومالي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله المرأة قررت القرآن كثير بس ما مرتش على ايه؟ على ايه لعن الله الواصلة والموصلة ايه مش فاكرهاها. ها فراح -

00:13:52

راحت تتأكد مش زي الجماعة بتوعنا بتوع اليومين دول في برنامج على الناصية قامت قابلت واحد كبير كده وله منصب وبعد ما خدت منه الحوار قبل ما تقول له طب ما تحب تسمع ايه؟ قالت له قل لنا كده مبدأك في الحياة او حكمة تدين الله بها يعني او تعمل ايه في حياتك؟ قال قول الله -

00:14:10

تعالى اعمل لدنياك لأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا. قامت قايلة له صدق الله العظيم ها ما حافزة بقى. انت عارفة عندنا حفيظة. لا محتاجين يراجعوا ولا الكلام ده ولا تقول ده اية ولا مش اية ولا بتاع وتقوم تروح تراجع. لا على طول صدق الله -

00:14:30

المرأة منبني اسد ما عملتش كده بقى لأ اول ما قال لها وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله قال له الكلام ده مش فاكراه -

00:14:50

قامت رايحة البيت جايية المصحف وقعدت بقى تقرأ من اول الفاتحة للناس عشان تقف على الاية ديت ما لقتهاش. قامت فاكر ابن مسعود قالت يا ابن مسعود انتقول انه في كتاب الله؟ قال نعم -

00:15:00

قالت لقد قرأت القرآن ما بين دفتيره. من الجلدة للجلدة. وما وجدت فيه ما تقول؟ قال لها شف بقى الفرق بقى ما بين الفقيه ها وما بين غير الفقيه. قال لها ان كنت قرأتني فقد وجدتني -

00:15:15

قالت قرأتنه. قال اما قرأت قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا مما اتهم كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فاي واحد يقول لي اللحية في القرآن اقول له نعم. فين؟ اقول له الاية ديت. مسلما احتاج بها ابن مسعود على - 00:15:35  
كأن ان النهي عن اللماض والوشم والكلام ده موجود في كتاب الله. يبقى كزلك اللحية موجودة في كتاب الله بنفس الاية التي احتاج بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. واحد بالك؟ فهو القرآن فيه مواضع كثيرة مجملة - 00:15:55

بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى واحد قال لك يا اخي طب ما هو زكر في علة علة الحكم في الحكم. وعلة الحكم تزيل الاجتهاد الا في العلم. يعني - 00:16:14  
ضيق مسالك الاختلاف. انت عارف الحكم اذا ما كانش له علة اللي ازهام تروح في كل مكان لعله قصد كذا لعله قصد خد كذا انما اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة في الحكم يقوم يضيق الاختلاف. كنت نهيتكم عن زيارة - 00:16:41

القبور فزوروها. وقام ساكت مسلا. طب ليه فزوروها؟ واحد يقول عشان يترحم على ابوه. وواحد يروح يقول لي كان يعيط عليه شوية بقى عهد الوفاء وميثاق الشرف. واحد يقول بس عشان خاطر يشوف اذا كان تعليب مط على التربة كده وعمال يأكل في ابوه. يسدها ها واحد تاني يقول مش عارف ايه - 00:17:01

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قام قابل لك ليه بقى؟ هو كان هناك وبعدين اباح لك ليه؟ قال لك انها تذكر بالآخرة. فذكر رأيك علة الحكم. انما لو ما زكرش علة الحكم ممكن ايه؟ كل واحد يقول علة شكل. خلاص كده - 00:17:21

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى. قال لك يبقى اذا علل الحكم بمخالفة اليهود والنصارى. فدلوقتي القسيس دقنه تنقد اهو والحاخام شوفوهم اهو في المستوطنات - 00:17:41

لونهم قد كده وشنبائهم زي العفاريت. فدلوقتي اذا كان المسألة مسألة سب دقنك عشان اليهود والنصارى بقى احنا السنة بقى ان احنا دولنا ها احلقها لو كان الكلام ده صح. ها ما هو بيقول لك هو خالفه لايه؟ اليهود والنصارى. طب احنا عايزين نخالفوهم اهو. في حالنا - 00:18:01

جرجس وآنتينياهو والجماعة دول ها ما هم سايبين دولهم بقى السنة ايه؟ احلق دقنك وفعلا الكلام ده قاله واحد. ايام برنامج زمان كان اسمه ندوة على الرأي. فاكرينه؟ ها؟ وهو كان برنامج - 00:18:22

الاسم على مسمى كالندوة. انت عارف الندوة بتاع القطن. ها؟ الندوة اللي بتتصيب النبات ده. اهو كان فعلا ندوة على الرأي فعلا. واحد بالك؟ طلع واحد استاز حديد في كلية اصول الدين يومها في في الندوة دي وقال الكلام ده. اه يعني الجماعة اللي بيقولوا لك اللحية وما لحياش والبتابع ده. طب ده النبي - 00:18:42

اليهود والنصارى واليهود والنصارى النهاردة ملتحين. بقى احنا السنة نحلقها. واحد بالك؟ احنا بقى عايزين نقول هل العلة ما زالت ساريرة ام لا؟ تعالوا نتحققه بقى في الكلام. العلماء بيقولوا ان اي اسم جنسى محلى بالالف واللام يفيد - 00:19:02  
خلاص اسم ناخد اسم مسلا اسم جنس. اسمه على جنس معين. رجل هذا اسم على جنس الذكور. اول ما تقول رجل مش ممكن يدخل في الفهم امرأة. صح ولا غلط - 00:19:22

جميل. بقى كلمة رجل اسم على جنس معين وهم الرجال. الزكور يعني. امرأة اسم على جنس وعنهم الاناث واحد بالك النمل الحشرات الطيور القراميط ها معلش انا كده كل شوية انا واحد بالك اطلع لك معكم كده - 00:19:43

المهم ده ايه؟ اسم على جنس. طيب. حط له الالف واللام تحلية. تحليه يعني تحطه من ضمن الكلمة رجل بقى ايه؟ الرجل. خلاص كده؟ طيب. يهودي اعوز بالله شف بقى شف وحشة ازاي - 00:20:03

يهودي ها يهودي دي اسم على طائفة بتعتقد اعتقاد معين. خلاص كده اما ندخل عليها الالف واللام بقى تفید عموم الایه؟ الطائفة التي تعتقد جملة هذه المعتقدات. خلاص كده نصران كزاد حط الالف واللام تبقى النصارى او النصراني. بقى ده اسم ايه؟ يفيد - 00:20:23

تمام كده. تعالوا بقى نشوف النصارى اللي في الدنيا كم مليار؟ ما تعدش ولقد زرعنا لجهنم. واحد بالك؟ ما تعدش. كم واحد فيهم ملتحي؟ عد لي بقى. ها دول نعرف نعدهم - 00:20:53

يبقى النصارى ملتحين ولا حالقين؟ جميل. اليهود ملتحين كلهم؟ والجماعة اللي قلبهم زي وشهم كده الحمامات يبقى اليهود حالقين ولا مربين ديونهم يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال هو خليفة اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لأن؟ اه ما زالت هو قال - 00:21:18

مخالف الحاكمات ولا قال خليف القسس؟ ده قال خليفة النصارى واليهود وانت لو شفت حتى عينة كده في مصر واحد بالك شف كم آآنصاراني في مصر كلها وشوف كم واحد ملتحي فيها. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحلو ده. ها - 00:21:47

واحد بالك حالين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأن؟ لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى يبقى انا لازم خلاص كده ؟ يبقى ازا لا زالت العلة قائمة. طيب واحد قال لك معلش كده خلينا اهي دردشة - 00:22:07

كده ان احنا صبحنا الصبح لقينا كل النصارى واليهود ضاربين دول. هنعرف الورطة ديت. واحد بالك هل ممكن نحلق ديوننا؟ علشان خاطر ما هو قال لك خالفوا اهو. نقول لك لأن؟ لانيه؟ لأن اللحية من سنن الفطرة - 00:22:27

وسنن الفطرة هي القدر الثابت المشترك في كل رسالة. فطرة الله التي فطر الناس عليها الا تبدل لخلق الله. واحد بالك هي الفطرة عبارة عن مجموعة احكام سابقة يتوارثها الایه؟ الانبياء. فلو ان النصارى - 00:22:47

واليهود اعفوا جميعا لحاهم لكننا وافقناهم على هذا الحق. يبقى لا يحل لك ان لحيتك حتى لو اعفوا جميعا لحالك. ليه يبقى اشتراكنا معا في الحق واحد بالك يبقى هذا شيء من الحق هم فرطوا فيه امرنا باقامتها. وافقونا على اقامتها لا يضرني من وافقني في الحق. انت عارف النبي - 00:23:07

النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادة لما دخل المدينة كان يخالف اليهود. كل حاجة اليهود يعملوها يقوم عامل عكسها. واحد بالك؟ فكان من سنة اليهود في المدينة ان المرأة اذا حاضت لا يؤاكلونها ولا يشربونها ولا يضاجعونها. واذا حطت ايديها في الماء يقوم كابين المية - 00:23:37

تطبخ لهم ولا تمسك حاجة بايديها لانها بتنجس كل حاجة. فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة وهذا الایه؟ الفكر شائع عند الناس فخالفهم وقال اصنعوا كل شيء الا الجماع يبقى احنا هنخالف اليهود في كل حاجة لكن وافقناهم في ايه؟ في حاجة واحدة. ما هم اذا المرأة حاضت لا يجامعونها. لكن بيبعدوا عنها على اساس انها - 00:23:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال مخالفهم كعادته. لكن قال ايه؟ ولكن الا الایه؟ الا الجماعة. وسيد ابن حنبلة قاعد من فضلاء الصحابة فعز عليه ان احنا نوافق اليهود في الحنة دي. نؤمن فيهم شبه في البداية. قال يا رسول الله افلا نجامعنهم؟ وتبقى المخالفة مية في المية - 00:24:25

هنوافي الغجر دول ليه؟ ها؟ فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب. ليه؟ لأن كان نزل قرآن في المسألة ديت. فاعتزلوا النساء في المحيض. فطالما هزا القرآن يبقى ما ينفعش. لو وافقني اهل - 00:24:45

ارضي جميعا في الحق الذي اعتقاده هذا يعييني انا. ويبقى في ميزاني انا ولصالحي. واحد بالك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب فارسل لهم لينا فلما انه لم يزد عليهم. لين يبقى مش زعلان منهم. واحد بالك فاذا - 00:25:05

وافقوني على هذا القدر من الحق اهلا وسهلا. فاذا خالفوني فانا الذي ساقيم ايه؟ الملة العوجاء. خلاص كده فيبقى اذا لا زال امر النبي صلى الله عليه وسلم. بحكم ان هو فوق. واحنا تحت لا زال امره على الوجوب - 00:25:25

ولا زالت العلة سارية لان اليهود والنصارى لا زالوا يحلقون لحاهم حتى الان. اضف الى ذلك ان اللحية هي الشعار شعار العزة وانت دي بقى هي البطاقة بتاعتك. ها البطاقة بتاعتك الهوية - 00:25:45

ما انت بتعرفها كده بتعلن عن نفسك بدون اعلان. انت وانت ماشي في الشارع انا عارف ان انت ايه وديانتك ايه انما لما نكون كل سنة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاكيتات وبنات وملمعينها وشين وماشين في الشارع. تعرف ده يطلع مين - 00:26:05

ما تعرفش ده يطلع مين؟ واحد بالك؟ فبالنالي ينقص الولاء بين المسلمين. انت عارف اصحاب المهن اللي زي بعض بعضها والبس

اللي زي بعضه تجد بينهم نوع من الانجذاب لبعض حتى لو ما كان لا ما يعرفوش بعض. تلاقي اتنين لابسين كل واحد لابس عمة وكاكولا تلاقيهم يحبوا بعض - 00:26:25

ها اتنين زبطة تلاقيهم برضه رايحين نلقوه لبعض كده. كل لبس يوجب تشابها يوجب يجوى ولاءها. واحد بالك؟ كل ما يكون في نوع شبه بينك وبين غيرك تلاقي فيه نوع تقارب ونوع توافق. عرفت ازاي - 00:26:45

عشان كده زمان من عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة لما كانت اللحى تعددت على الاصابع في المحافظة. كان اي واحد ملتحي يشوف واحد مفتاح هيعبربني ويأخذه بالاحضان. فينك واسمك ايه وبلدك فين تحس ان فيه نوع من القرب ونوع من الود والانجاد. ليه؟ لانهم على - 00:27:05

ده شكل واحد وعلى سمت واحد. كذلك اصحاب العقائد اهل السنة والجماعة تلاقيهم دايما يتضامنوا مع بعض غير اهل البدع. وهكذا تكون بقى الناس حالة دهونها. ومش عارفين ده يطلع حالنا ولا صامول ولا صامولة ولا الكلام ده. ما بيحبوش هنحبه ليه - 00:27:25

غير لما يكون في وجه شبه بينهم الاتنين. انت لما بتعطي لحيتك انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم. الاخت لما بتنتقب وتضع شعار العفة على وجهها بتقول للناس كلها انا ملتزم. بدون ما تضطر انها تدخل في خطبة بقى وبتاع - 00:27:45

كزا وكزا ويعلم ايه يبتدى بيبن نفسه. خلاص؟ مسألة التمايز دي مهمة لاجل الولاء والبراء. الحاجة الثانية ان في سنن مترتبة على مسألة اللحية. وهي سنة في سنة مسلا من اخطر السنن وهي افساء السلام. قال صلي الله - 00:28:05

الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم. والله لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا الدلkm على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسوا السلام بينكم طيب ازا كان في شاي السلام بيعمل المحبة المستلزمة للايمان اللي هيدخلنا الجنة. ان شاء الله. كيف افشي السلام على - 00:28:25

يهودي او نصراني وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام ازا ما كتنش عارفه ده يهودي ولا نصراني ولا مسلم حتلقي عليه السلام ازاي؟ فبالتالي انت هتعمل ايه؟ هتسكت. هتضطر - 00:28:53

ما تقولوش السلام الا لو حصل اخلاط. اخلاط. يعني البخاري عقد في كتاب الادب ازن او كتاب الاستئزان ده باب يعني اذا كانوا خليطين. المشركين مع الایه؟ مع المسلمين والكلام ده. تلقي السلام ولا لأ؟ ايوا تلقي السلام على المسلمين - 00:29:14

خلاص لكن احنا دلوقتي بنقول ان احنا مش عارفين اللي مقابلنا ده مسلم ولا يهود ولا نصراني ولا ملته ايه مش عارفين. فتقوم اللحية دي اول ما تزهير بقى على الوجه تلتلميز ان ده ايه؟ مسلم. يبقى على طول بلا تردد ايه؟ تفشي تفشي السلام وتسلم عليك. واحد بالك - 00:29:34

كذلك مثلاً مسألة التشميـت العاطـس وـيـ فيـها تراـمـ بـيـ المؤـمـنـيـنـ. كانـ اليـهـودـ كـماـ فيـ سنـ اـبـيـ دـاوـودـ يـتعـاـطـسـونـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـمـلـ نـفـسـهـ بـيـعـطـسـ عـنـدـ كـدـهـ. رـجـاءـ اـنـ يـقـولـ لـهـمـ يـرـحـمـكـمـ اللهـ. وـاـخـدـ بـالـكـ - 00:29:54

لكنـ هـمـ رـايـحـيـنـ عـنـدـ مـيـنـ؟ دـوـلـ اـغـبـيـاـ اوـيـ. فـكـانـ الـوـاحـدـ يـعـطـسـ يـعـمـلـ نـفـسـهـ بـيـعـطـسـ. يـقـومـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـهـ؟ يـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ يـهـديـكـمـ اللهـ وـيـصلـحـ - 00:30:14

ما الرجل يرحمكم الله لان الرحمة على الكافر لا تجوز. لكن الدعاء له بالهدایة جائز. واحد بالك ازاي فلو واحد قاعد جمبك وعطس ولم يحمد الله كثير من المسلمين ما يعرفوش الادب ده. انت المفروض اول ما تعطس ترفع صوتك بالحمد - 00:30:24

الحمد لله. ازا لم تحمد الله تجهر لا يشمتك اخوك. النبي صلي الله عليه وسلم مرة واحد عطش شمته والثاني عطش ما شمتوش قال له يا رسول قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. يبقى اول ما تحفظ ارفع صوتك بالحنجلة. خلاص؟ فواحد قاعد جنبك لا عارف بتاع ولا يمين ولا شمال ولا - 00:30:44

لا حمدان ولا بتاع. وفي نفس الوقت مش باین عليه اسلامة المسلمين وعاطس. هتعمل فيه ايه؟ ما تسيبه. مش هتعمل له حاجة ولا

اتشميت ولا يبقي فيه بينكم وبين بعض - 00:31:04

خلاص نيجي على اخر حاجة في الكلام. بلاش ده ولا ده. انت بتحب النبي ولا لأ تحبه! طب تحلف بالله! تحلف بالله انك بتحبها! من قلبك يعني! انا عارف سلفا ان كل واحد يسمع - 00:31:14

بيقول والله العزيم ثلاثة ها وواحد عايز يغلز اليمين يقول اللي باربعة واربعين يمين ولا عشرة بقى جابوها منين دي ويغفلظ الايمان انا باحبه. ماشي. واحنا لسة في ايه في شهر ربيع اهو ونتكلم عن الحفر. طيب يا اخي حنفترض ان انت الان - 00:31:34 في زمان الصحابة. وانت ماشي في الشارع وحالك دقنك قابلك النبي عليه الصلاة والسلام في الشاشة قال لك ما هذا يا فلان؟ لم تحلق لحيتك؟ اصل يا رسول الله والحكاية اعفي لحيتك. هتقول له ايه - 00:31:54

السلام عليكم. سمعا وطاعة اكيد معلش انا انا متأسف للوقفة دي. انا متأسف في الوقفة دي. لكن اكيد انا عارف ان الكلام هيطلع اكيد ومئة بالمائة قريب ولا اطراء ولا شك ولا وهنجبها ايه؟ كل الكلمات اللي ممكن نقولها في المناسبة دي. طيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو قبلك - 00:32:14

وقال لك رب دقتك هتسمع كلامه؟ خلي بالك ان كان دلوقتي انا انا باخليك تجاوب اجاية ستسأل عنها يوم القيمة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال العلماء حتى لو قهقهه - 00:32:40

او قصة تقوم مكتوبة له واحد يقول ازاي ده ده الاية بيقول وأنفض من قول والقهقهة قول قال لك يا اخي أية القهقهة القول حرف وصوت. ماشي؟ فانت لما تقول قه. ها ها يبقى حرف ايه وايه؟ قاف والهاء - 00:33:01

ها يبقى قول ولا لأ؟ ما هو القول حرف وصوت. فانا بتنقول قه قه. يبقى يبقى اتكلمت ولا ما اتكلمتش؟ فما ينجز المقاول هيتسجل برضو. فانا دلوقتي عايز اسجل عليك اجاية. اذا قابلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لك يا فلان اعفي للحب - 00:33:25 هتقول له ايه؟ سمعا وطاعة. انت عارف لو وقفت بينك وبين نفسك كده وخايف تقول عشان ما تسجلش عليه هذا اعظم واتم لان دي معناها اقرار ان انت مش ان انت هتقول له لأ. ها يبقى لازم تقول اه ولا لأ؟ اه لازم - 00:33:45

غصب عنك. والا لو توقفت فيها كفر على طول. كفر عمى. طيب ده لو النبي صلى الله عليه وسلم قال له و قال لك اعف لحيتك. طيب السؤال بقى هل وجود النبي صلى الله عليه وسلم بيننا شرط في البلاغ - 00:34:05

يعني لازم يكون موجود في وسطينا عشان الرسالة تتم والبلاغ يوصل. طبعا انت عارف لو حد قال اه يبقى ابطل دين الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كأنما قال لم تكن حجة الله على احد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طالما وجوده ان شاء الله - 00:34:25

فحيث انه لا قائل ابدا بهذا. طيب ما هي الحجة القائمة مقام الرسول على المكلفين في الازمنة التي بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فاذا بلغ عالم ثقة يعلم صحيح حديث - 00:34:45

النبي صلى الله عليه وسلم من ضعيف اذا بلغ عالم ثقة كلام النبي صلى الله عليه وسلم للناس فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال له لك هذا القول فاذا خالفته بعد هذا البيان فكانك خالفت النبي صلى الله عليه وسلم لما قابلك في الطريق وقال يا فلان - 00:35:05

انقعت لحيتك. خلاص يبقى انت يا اخي اذا كنت تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبت مصرا على معصيته. فهذا ليس من شعار الحب. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يبيده خاتم ذهب - 00:35:25

فنزعه نزعا شديدا وطرحه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده. فلما اراد الرجل ان يقوم من المجلس ناوله بعض الجلوس هذا الخاتم وقال خذ خاتمك فانتفع به. قال ما كنت لاخذه وقد طرحته رسول الله - 00:35:45

طالما انا بقى على الارض انا ما اخدوش. مع انه لو خدده وانتفع به وخزنه وعانوا للزمن والكلام اللي احنا بنقوله حلال. ما فيش مانع انك انت تجib الذهب وانك انت تكتنزه وتؤدي عليه الزكاة. لا مانع لكن ممنوع تلبسه. ومع ذلك عظم هذا - 00:36:05

صحابي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لاخذه وقد طرحته رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا بنقول له يا

00:36:25 - جماعة اي واحد ابتي

بحلق اللحية بنقول لا عذر لك في هذا الحلق لا عذر لك الا اذا وقعت في ضرورة لها رسم الضرورة الشرعية ومش الضرورة اللي انت اللي تحدها. لازم تذهب الى حد من العلماء وتقول له انا واقع في الضرورة الفلانية او الظروف الفلانية - 00:36:35

هل هذه ضرورة شرعية يسقط الواجب بها ام لا؟ اذا افتك وان لم يسقط الواجب بذلك اتوكل على الله. خلاص لكن ما تجييش انت تجيب اي اشياء وهمية في دماغك. وعلى حس الكلام اللي انت بتسمعه وتبتدي انت - 00:36:57

عرفت نفسك في المسألة دي وتقول يا اخي اصل الرسول قال استفت قلبك وان افتك المحتول. وانا قلبي واجعني من الحنة دي. ما اقدرش اعملها. نقول لك اولا حديث ضعيف. ثانيا لو صح فان اهل العلم يحملون هذا الحديث على ما - 00:37:17

من مسائل الورع والاشتباه وليس من مسائل الحلال والحرام. خلاص؟ يعني مسلا انت قدامك حاجة واحد قال لك ايه تعالى اصل في بنك عايزين يبليطوك. وانت راجل بتبلط ماشي؟ فااه - 00:37:37

عايز تبلط طب ابلط ولا ما بليط طيب البلاط حلال مش الطبليط ها لا البلاء انك تبرر يعني حالات بس الشغلانة حلال بس بس ده في بنك والبنك اصلا قائم - 00:37:57

على العملية الربوية والكلام ده. طب هات انا كده متعاون على الاثم والعدوان ولا ايه الحكاية بالظبط قلبي واجعني. اعمل ايه؟ عايز مفتي طب مش لاقى مفت اعمل ايه؟ يبقى سر. خلاص كده؟ استفت قلبك وان افتك المبتوب. يبقى المسألة دي داخلة في مسائل - 00:38:17

الصلوة مش في مسائل بقى الاحكام الشرعية والحلال والحرام والكلام اللي هي مقصورة فيها والمعروف ان ده حلال وده حرام لا ده الكلام ده ايه على فرض انه قد صح - 00:38:37

الحبيب. فاحنا بنقول لاخواننا الواجب لا يسقط الا بالضرورة. والضرورة لا يوصفها لك الا العالم. تروح تقول زروفك يقول لك دي ضرورة شرعية او ايه انا ارجو ان احنا نعظم حرمات الله ونعظم شعائر الله تبارك وتعالى ولا نبيت مصرين على معصية الله ورسوله. نسأل - 00:38:47

الله عز وجل ان يرددنا واياكم الى ديننا ردا جميلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن القيم الاسلامية الهندسة الصوتية والاخراج الفني لمهندس الصوت ياسر فاروق.

والسلام - 00:39:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:29